

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يُسْتَدْرَك على المصنّف في هذه المادة : في حديثٍ عَلَىٍّ في ذِكْرِ الحياةِ . إنَّ
الْجَعْلَ المَوْتَ خَالِجاً لِأَشْطَانِهَا " أَيْ مُسْرِعاً في أَخْذِ حَبَالِهَا . وفي
الحديث " تَذَكُّبُ المَخَالِجِ عَنْ وَضَحِ السَّبِيلِ " أَيْ الطَّرِيقُ الْمُتَشَعِّبَةُ
عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ الوَاضِحِ . ويقال للمَيْتِ والمفقودِ من بيت القَوَمِ قد
اخْتَلَجَ من بينهم فذُهِبَ به وهو مَجَاز . والإِخْلَاجَةُ : النِّاقَةُ الْمُخْتَلِجَةُ عَنْ
أُمِّهَا قال ابن سيده : هذه عبارةٌ سبويه وحكى السيرافيُّ أَنَّهَا النِّاقَةُ
الْمُخْتَلِجَةُ عَنْهَا وَلَدُهَا . وحكى عن ثعلبٍ أَنَّهَا المَرْأَةُ الْمُخْتَلِجَةُ عَنْ
رَوْجِهَا بِمَوْتِ أَوْ طَلَاقٍ . والخَلِيجُ : الوَتِدُ وقد تقدّم . والخَالِجُ :
المَوْتُ لِأَنَّهُ يَخْلُجُ الخَلِيقَةَ أَيْ يَجْزِي بِهَا وقد تقدّم في حديثٍ عَلَىٍّ رَضِيَ
إِنَّهُ . وخُلِجَ الفَحْلُ : أُخْرِجَ مِنَ الشَّوْلِ قَبْلَ أَنْ يَفْجُرَ قال اللَّيْثُ :
الفَحْلُ إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الشَّوْلِ قَبْلَ فُجُورِهِ فَقَدْ خُلِجَ أَيْ نُزِعَ وَأُخْرِجَ
وإن أُخْرِجَ بَعْدَ فُجُورِهِ فَقَدْ عُدِلَ فَانْعَدِلَ وَأَنشَدَ :
" فَحْلٌ هَجَانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ كذا في اللسان وفي حديث عبد الرحمن بن
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الحَكَمَ بْنَ أَبِي العَاصِي أبا مَرْوَانَ كَانَ يَجْلِسُ
خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا تَكَلَّمَ اخْتَلَجَ بِوَجْهِهِ فَرَأَاهُ فَقَالَ :
كُنْ كَذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِجُ حَتَّى مَاتَ " أَيْ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ وَذَقْنَهُ
اسْتِهْزَاءً وَحِكَايَةً لِفِعْلِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَدَقِيَ
يَرْتَعِدُ إِلَى أَنْ مَاتَ وفي رواية : " فَضَرَبَ بِهِمْ شَهْرِيْنِ ثُمَّ أَفَاقَ
خَلِيجاً " أَيْ صُرِعَ قال ابنُ الأَثِيرِ : ثُمَّ أَفَاقَ مُخْتَلِجاً قَدْ أُخِذَ لِحْمُهُ
وَقُوتُهُ وَقِيلَ : مُرْتَعِشاً . ونَوَى خَلُوجُ بَيِّنَةِ الخِلَاجِ : مَشْكُوكٌ فِيهَا
قال جَرِيرٌ :

هَذَا هَوَى شَغَفَ الْفُؤَادِ مُبَرِّحٌ ... ونَوَى تَقَاذِفُ غَيْرُ ذَاتِ خِلَاجٍ
وَالْمُخْلَجُ - كَمُعْظَمٍ - : السَّمِينُ وقد تقدّم . والخَلِجُ والخَلِجُ : دَاءٌ
يُصِيبُ الْبَهَائِمَ تَخْتَلِجُ مِنْهُ أَعْضَاؤُهَا . وَبَيِّنَتُنَا وَبَيِّنَتُهُمْ خُلَاجَةٌ وَهُوَ
قَدْرُ مَا يَمْشِي حَتَّى يَعْيَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَيُرْوَى بِالْمَهْمَلَةِ وقد تقدّم في
مَحَلِّهِ . وعن أَبِي عَمْرٍو : الخِلَاجُ : العِشْقُ الَّذِي لَيْسَ بِمُحْكَمٍ . وَالْأَخْلَاجُ
نَوْعٌ مِنَ الْخَيْلِ وقد تقدّم . ومن المَجَازِ : رَجُلٌ مُخْتَلِجٌ : نُقِلَ عَنْ دِيَوَانَ

قَوِّمَهِ لِدِيَوَانَ آخَرِينَ فَذُسِبَ إِلَيْهِمْ فَاخْتُلِفَ فِي نَسَبِهِ وَتَنُوزِعَ فِيهِ قَالَ
أَبُو مِجْلَزٍ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُخْتَلَجًا فَسَرَّكَ أَنْ لَا تَكْذِبَ فَانْصُبْهُ
إِلَى أُمِّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُمُ الْخُلُجُ الَّذِينَ انْتَقَلُوا بِنَسَبِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ
: رَجُلٌ مُخْتَلَجٌ إِذَا نُوزِعَ فِي نَسَبِهِ كَأَنَّهُ جُذِبَ مِنْهُمْ وَانْتُزِعَ وَقَوْلُهُ
انْصُبْهُ إِلَى أُمِّهِ " أَيُّ إِلَى رَهْطِهَا لَا إِلَيْهَا نَفْسُهَا . وَخَلِيجُ بْنُ
مُنْذَلٍ بْنُ فُرْعَانَ أَحَدُ الْعَقَقَةِ يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ مُنْذَلٌ : .
تَطَلَّعَ مَنِّي حَقِّي خَلِيجٌ وَعَقَّقَنِي ... عَلَايَ حِينَ كَانَتْ كَالْحَنِيِّ عِظَامِي
وَالْأَخْلَجُ مِنَ الْكَلَابِ الْوَاسِعُ الشَّدَقُ قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ كِلَابًا : .
مُوعِدَاتُ الْأَخْلَجِ الشَّدَقُ سَلْعًا ... مُمَرِّ مَفْتُولَةٍ عَضْدُهُ وَتِرَاسُ
الْخَلِيجِ قَرِيَةٌ بِمِصْرَ .

خ - ل - ب - ج .

خلج . هذه المادة أهملها المصنف وذكرها صاحب اللسان فقال . الخُلَيجُ
وَالْخُلَاجُ : الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُّ الْخَلْقُ .

ه - م - ج